

كارتر ينفي قصف روسيا مساحي «البنتاغون» ولا فرور للعمل مع القاهرة بتوحيد المعارضة

دمشق: لا حل سياسي قبل القضاء على الإرهاب



نعلق ما يصدر عن مصادر مجهولة. وتعد قيمة هذه الأنباء كافة قريبة من الصفر». وأكد أن موسكو تواصل جهودها لإقامة اتصالات بالمعارضة المعتدلة في سورية التي تحارب الإرهاب. وتابع أن موسكو قد تلقت «ردود فعل أولية» على مبادرتها، معرباً عن أمله في أن تأتي هذه الاتصالات الأولية عن نتائج ملموسة. وأوضح: «إننا نسعى وعلى الاستعداد لتقديم المساعدة ليس للجيش التابع للحكومة السورية فحسب، بل ولوحدات المعارضة السورية التي تواجه الإرهابيين على الأرض». وأردف قائلاً: «توجهنا إلى واشنطن باعتبارها زعيم التحالف الدولي، وإلى دول المنطقة بطلب تقديم المساعدة في إقامة اتصالات بأولئك الذين يمثلون المعارضة المعتدلة المناهضة للإرهاب. وكان الاتصال هؤلاء الناس مهمة غير سهلة، ونحن مازلنا نبذل الجهود في هذا الاتجاه».

كما قال وزير الخارجية الروسي إنه يأمل في انضمام إيران ومصر ودول أخرى إلى المحادثات حول سورية المقررة يوم الجمعة المقبل، مضيفاً أن الجهود الرامية إلى تشكيل مجموعة دول داعمة للتسوية السورية لم تنجح بعد.

لكنه أكد أن هذه المسألة مرتبطة بقرار القائمين على تنظيم اللقاء، وقدرتهم على تجاوز انحيازهم وشعورهم بالكرامية تجاه دول معينة، من أجل ضمان طابع واسع التمثيل للاجتماع بما في ذلك ضمان حضور إيران ومصر وجيران سورية.

الى ذلك، نفى وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر تعرض قوات المعارضة السورية التي دربها «البنتاغون» لغارات من قبل سلاح الجو الروسي، وقال خلال جلسة استماع في لجنة شؤون القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأميركي أمس «في ما يخص القوى التي يدربها البنتاغون، فلا تتعرض لهجمات، وإنني أعني هنا أولئك الذين خضعوا للبرنامج التدريبي».

(التمتة ص14)

أكد بيان صدر أمس عن رئاسة الجمهورية العربية السورية أنه «في إطار المبادئ العامة للدولة السورية، فإن أي حل سياسي يحفظ سيادة الدولة ووحدتها وأراضيها ويحقق دماء السوريين ويحقق مصالحهم يقرره الشعب السوري سيكون موضع ترحيب وتبني من قبل الدولة».

ويأتي البيان رداً على استفسارات حول ما صدر عن بعض أعضاء الوفد الروسي بعد لقائه الرئيس بشار الأسد أول من أمس من تصريحات أشارت إلى استعداده لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة.

وأضاف البيان: «أما الأفكار والمبادرات التي يتم الحديث عنها في الفترة الأخيرة وما يمكن أن يتفق عليه السوريون مستقبلاً، فقد أكد الرئيس الأسد أكثر من مرة في العديد من خطابه ولقاءاته الإعلامية أنه لا يمكن تنفيذ أي مبادرة أو أفكار وضمان نجاحها إلا بعد القضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع البلاد».

جاء ذلك في وقت توقع الكرملين أن يقوم العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز بزيارة إلى موسكو قبل نهاية عام 2015. وقال دميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي: «إننا ندرس مثل هذه الإمكانية عبر القنوات الدبلوماسية». وبعد التنسيق بشأن جميع الظروف والمعايير، ستسمر مع شركائنا السعوديين بياناً بهذا الشأن».

كما كشف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي أن بوتين والملك سلمان اتفقا خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما مساء الإثنين 26 تشرين الأول، ضرورة مواصلة التعاون الروسي-السعودي الثنائي حول سورية وشؤون الشرق الأوسط بصورة عامة.

كما نفى بيسكوف ما تناقلته وسائل إعلام حول تقديم الرئيس الروسي ضمانات على عدم مشاركة نظيره السوري بشار الأسد في انتخابات رئاسية بسورية مرة أخرى.

وأردف تعليقا على خبر نشر في صحيفة سعودية: «إننا لا

تعلق ما يصدر عن مصادر مجهولة. وتعد قيمة هذه الأنباء كافة قريبة من الصفر». وأكد أن موسكو تواصل جهودها لإقامة اتصالات بالمعارضة المعتدلة في سورية التي تحارب الإرهاب. وتابع أن موسكو قد تلقت «ردود فعل أولية» على مبادرتها، معرباً عن أمله في أن تأتي هذه الاتصالات الأولية عن نتائج ملموسة. وأوضح: «إننا نسعى وعلى الاستعداد لتقديم المساعدة ليس للجيش التابع للحكومة السورية فحسب، بل ولوحدات المعارضة السورية التي تواجه الإرهابيين على الأرض». وأردف قائلاً: «توجهنا إلى واشنطن باعتبارها زعيم التحالف الدولي، وإلى دول المنطقة بطلب تقديم المساعدة في إقامة اتصالات بأولئك الذين يمثلون المعارضة المعتدلة المناهضة للإرهاب. وكان الاتصال هؤلاء الناس مهمة غير سهلة، ونحن مازلنا نبذل الجهود في هذا الاتجاه».

كما قال وزير الخارجية الروسي إنه يأمل في انضمام إيران ومصر ودول أخرى إلى المحادثات حول سورية المقررة يوم الجمعة المقبل، مضيفاً أن الجهود الرامية إلى تشكيل مجموعة دول داعمة للتسوية السورية لم تنجح بعد.

لكنه أكد أن هذه المسألة مرتبطة بقرار القائمين على تنظيم اللقاء، وقدرتهم على تجاوز انحيازهم وشعورهم بالكرامية تجاه دول معينة، من أجل ضمان طابع واسع التمثيل للاجتماع بما في ذلك ضمان حضور إيران ومصر وجيران سورية.

الى ذلك، نفى وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر تعرض قوات المعارضة السورية التي دربها «البنتاغون» لغارات من قبل سلاح الجو الروسي، وقال خلال جلسة استماع في لجنة شؤون القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأميركي أمس «في ما يخص القوى التي يدربها البنتاغون، فلا تتعرض لهجمات، وإنني أعني هنا أولئك الذين خضعوا للبرنامج التدريبي».

(التمتة ص14)

الأزهر يواكب تأييد مصر الدعم الروسي سورياً بفتوى



القاهرة. فارس رياض الجبرودي

في مواكبة للموقف الرسمي المصري المؤيد للدعم الجوي الروسي لجهود الجيش العربي السوري في مواجهة الجماعات الإرهابية، وفيما يمكن أن يكون تهديداً محتملاً لانضمام مصر لحلف مع روسيا لمكافحة الإرهاب في ليبيا وسيناء، أصدرت مؤسسة الأزهر الشريف فتوى مهمة، أكدت فيها أن التحالف مع جيوش غير مسلمة لمواجهة الجماعات المتطرفة وإن كانت مسلمة هو أمر «جانح»، ويرر مرصد الأزهر فتواد يكون هذه الاستعانة لا تدخل ضمن باب الاستعانة بالمشركين على المسلمين طلباً لخدلان المسلمين.

وقال مرصد الأزهر، في تقريره، إن من مقاصد الشريعة الإسلامية عمارة الكون، ولتحقيق هذا الهدف تمت الاستعانة بغير المسلمين في نواحي عديدة، حيث استعان بهم في النواحي الإدارية والكتابية، والصناعية والقتال وغيرها.

وأضاف المرصد: «أما التحالف مع غير المسلم في مواجهة جماعة منطرفة تهدد أمن المجتمعات وسلامتها، فعلياً هنا أن نفرق بين من يستعين بالمشركين على المسلمين طلباً لخدلان المسلمين، قادراً هدم دولتهم، هادفاً إلى إضعاف شوكة الإسلام، كارهاً ميغضاً لهذا الدين وأهله، فهذه الحالة نهى عنها»، على حد تعبير

البيان الذي صدر عن مرصد الأزهر. لكن لا مانع بحسب بيان الأزهر من الاستعانة بغير المسلمين تحقيقاً لمصالح المسلمين؛ ولضرورة أمن المجتمع وسلامته ذلك في حالة وجود عدوان من قبل فئة باغية لا يستطيع المسلم ردها لوحده. (التمتة ص14)

أسانج: واشنطن تحاول إسقاط الدولة السورية منذ عام 2006



كشفت مدير موقع ويكيليكس الإلكتروني جوليان أسانج أن الولايات المتحدة بدأت محاولاتها لإسقاط النظام في سورية منذ عام 2006 أي قبل زمن طويل من بدء الأزمة فيها عام 2011. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن أسانج قوله لموقع «ذي برس بروجكت» اليوناني: «لقد شربنا وثائق ثبتت أن واشنطن كانت تحاول جعل الحكومة السورية تشعر بالقلق المتواصل من عمليات انقلاب، إضافة إلى محاولة إثارة الفتنة ووقف الاستثمار الأجنبي في سورية وتمويل مجموعة متنوعة من المنظمات غير الحكومية فيها سرا».

وأضاف أسانج أنه «وإضافة إلى ذلك، حاولت الولايات المتحدة أن تجعل سورية تبدو ضعيفة من خلال الترويج لفكرة أن واشنطن تحاول تعقب الإرهابيين والقضاء عليهم كمثل على أن الحكومة السورية لا تملك السيطرة الكاملة على البلاد».

كما حذر أسانج من أن «التعجيز

كشفت مدير موقع ويكيليكس الإلكتروني جوليان أسانج أن الولايات المتحدة بدأت محاولاتها لإسقاط النظام في سورية منذ عام 2006 أي قبل زمن طويل من بدء الأزمة فيها عام 2011. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن أسانج قوله لموقع «ذي برس بروجكت» اليوناني: «لقد شربنا وثائق ثبتت أن واشنطن كانت تحاول جعل الحكومة السورية تشعر بالقلق المتواصل من عمليات انقلاب، إضافة إلى محاولة إثارة الفتنة ووقف الاستثمار الأجنبي في سورية وتمويل مجموعة متنوعة من المنظمات غير الحكومية فيها سرا».

وأضاف أسانج أنه «وإضافة إلى ذلك، حاولت الولايات المتحدة أن تجعل سورية تبدو ضعيفة من خلال الترويج لفكرة أن واشنطن تحاول تعقب الإرهابيين والقضاء عليهم كمثل على أن الحكومة السورية لا تملك السيطرة الكاملة على البلاد».

كما حذر أسانج من أن «التعجيز

واشنطن تدعو لضرورة إشراك إيران في المحادثات بشأن سورية



ناديا شحادة

الاتفاق النووي الذي تمّ توقيعه بين القوى الدولية الكبرى الست وإيران في 14 تموز من العام الحالي بعد مفاوضات مكثفة استمرت لمدة 12 عاماً، ورغم أن الاتفاق لم يتناول أياً من القضايا الإقليمية في الشرق الأوسط، إلا أنه كانت له تداعيات إقليمية واسعة النطاق، خاصة في ما يتعلق بالسياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط، حيث لعبت واشنطن الدور الرئيسي في الوصول إليه. ويعتبر ذلك خطوة متقدمة في عملية إعادة هيكلة السياسة الأميركية في منطقة الشرق الأوسط، فهذا الاتفاق أحدث تغييراً جذرياً في المنطقة، وكانت له تداعيات إقليمية وأسعة النطاق، حيث أصبحت إيران قوة إقليمية عظمى لها تأثيرها في جميع الملفات الساخنة وشركاً شرعياً لإيجاد حلول للسرعات الإقليمية والدولية وهذا ما أكدته المحلل «الإسرائيلي» تسفي برنيل في معرض حديثه عن الاتفاق النووي الإيراني مع الدول الكبرى في 15 تموز 2015، ويات من الضروري دمج إيران إقليمياً بعد رفع العقوبات عنها والتقارب مع الغرب الذي أثر على العلاقات الإيرانية-الأميركية.

الاتفاق النووي الذي كان بداية عهد دولي جديد وضع نهاية لـ35 عاماً من المواجهة بين واشنطن وطهران. هذا ما أكدته صحيفة الباييس الإسبانية. ويؤكد المتابعون أن واشنطن التي كانت السبب الأول في عزلة دولية لإيران طيلة السنوات الماضية، لكنها بعد الاتفاق باتت تسعى إلى إيجاد أرضية مشتركة للتعاون مع طهران في قضايا المنطقة، حيث دعت الخارجية الأميركية في 27 من تشرين الحالي إلى ضرورة إشراك السلطات الإيرانية (التمتة ص14)

قصف «إسرائيلي» على غزة ومواجهات مع الاحتلال في الخليل عباس يحذر من انفجار شامل في فلسطين المحتلة



حذر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من أن الوضع في فلسطين خطر جداً وقد يتفاقم أكثر، ولا سيما بسبب خيبة الأمل التي يشعر بها جيل الشباب. وعقب لقائه مسبقاً السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرىكا موغيريني في بروكسيل، أعرب عباس عن خشيته من انفجار الأوضاع بسبب تراجع الاحتلال عن تعهداته وتزايد اعتداءات المستوطنين. كما اتهم عباس «إسرائيل

أربيل: نرفض أي دور لـ«بي كا كا» في تحرير «سنجار» العراقية

أكد رئيس الأركان في إقليم شمال العراق، جمال أميكي، «عدم إمكان القبول» بتحركات منظمة «بي كا كا» الإرهابية، في قضاء شنكال (سنجار) بالموصل، وأن المنظمة «ستكون مسؤولة عن المشاكل كافة التي قد تنجم اليوم أو مستقبلاً».

وأعرب أميكي، عن رفضه الادعاءات القائلة بأن «بي كا كا» ستحرر سنجار من تنظيم داعش الإرهابي، مضيفاً: «لقد حذرنا بي كا كا بخصوص عدم إرسال مقاتليها من سورية إلى منطقة كردستان، لأن سنجار تقع ضمن حدودها، وهذه الأراضي أخذت بالدم، ولذلك لا يمكن بأي شكل من الأشكال القبول بتحركات بي كا كا ضمن هذه الحدود».

ولفت أميكي إلى أن عملية تحرير سنجار تشمل قوات البيشمركة (الكردية) فقط، وأنه «لا يمكنهم السماح لأي جهة مسلحة أخرى بدخولها»، موضحاً إلى أن البيشمركة هي القوة العسكرية الوحيدة المسؤولة عن تحرير التجمعات السكنية الواقعة بيد داعش، ضمن منطقة كردستان».

وذكر أميكي أن قوات البيشمركة سبق أن طهرت بلدة زمار وناحية ربيعة، وجبل شنكال (سنجار)، من داعش، وأنهم سيحررون مركز قضاء شنكال من خلال عملية جديدة.

وانتشرت ادعاءات بتوجه قوات من «وحدات حماية الشعب» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي - الكردي السوري الذي يعدّ ذراعاً بي كا كا في سورية - من سورية إلى العراق من أجل عملية تحرير سنجار.

وتشعر إدارة إقليم شمال العراق بالانزعاج من نشاط منظمة «بي كا كا» في أراضي الإقليم. يذكر أن دعوات زعيم حزب الشعوب الديمقراطي التركي (ذي الغالبية الكردية)، صلاح الدين ديميرطاش، وبعض قيادات «بي كا كا»، لإقامة كاتنون (منطقة إدارة ذاتية) في سنجار التي يقطنها الإيزيديون، أثارت استياء إدارة الإقليم.

والإيزيديون، مجموعة دينية يعيش أغلب أفرادها قرب الموصل، ومنطقة جبل سنجار في العراق، وبحسب باحثين مختصين، تعدّ الديانة الإيزيدية من الديانات الكردية القديمة، وتتلّى جميع نصوصها في مناسبتهم وطقوسهم الدينية باللغة الكردية.

طيران التحالف يرتكب مجازر في صنعاء والجوف وتعز تطورات ميدانية يمنية تحذر مملكة العدوان



استمرت فلول قوات الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي مدعومة بمسليحي حزب الإصلاح الإخواني بمحاولاتها السيطرة على تعز، مستعينة بطيران التحالف الذي نفذ سلسلة من الغارات عليها، إلا أن كل تلك المحاولات باءت بالفشل من قبل الجيش اليمني. فما هي أهمية تعز الاستراتيجية؟ وتكتسب تعز أهمية استراتيجية في العمليات العسكرية. فالسيطرة عليها قد تغير معادلة الصراع جذرياً. فهي حلقة الوصل بين الجنوب والشمال، وتبعد من صنعاء حوالي 256 كيلومتراً، وتحدها من الشمال محافظات إب والحديدة ولحج، والضالع من الشرق، في حين تطل مناطقها الغربية على البحر الأحمر. كما تشكل خاصرة اليمن من جهة مضيق باب المندب. (التمتة ص14)